

اللقاء 62) اللغة وخدمتها لتفسير القرآن | د. عبد العزيز بن علي

الحربي

عبدالرحمن الشهري

مركز وتفسير للدراسات القرآنية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي بيده ملكوت كل شيء وهو على كل شيء وكيل. خلق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام على اشرف اه خلقه خير من نطق بالضاد محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته واسعد الله مسائكم بكل خير. وجمعنا واياكم بالخير وفي الخير وعلى خير هذا هو اللقاء السادس والعشرون من لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية تفسير والذي آآ عنون في هذا اللقاء باللغة وخدمتها لتفسير القرآن الكريم - 00:00:35
اما ضيفنا متخصص في هذا الموضوع واه هو فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن علي اه ابن علي الحربي وفقه الله وهو اه باحث في اللغة آآ في القراءات وفي علوم القرآن بعمومها حاصل على درجة البكالوريوس من الجامعة الاسلامية كلية القرآن الكريم والدراسات الاسلامية عام تسعة - 00:00:58

اربعمائة والف وآآ درجة الماجستير من جامعة ام القرى عام ثمانية عشر واربعمائة والف. من قسم الكتاب والسنة. ثم حصل على درجة الدكتوراة من قسم الكتاب والسنة ايضا في الحادي والعشرين بعد المئة الرابعة والف من الهجرة في جامعة ام القرى. تعين على درجة - 00:01:30

استاذ بمعهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي عام واحد وعشرين وترقى الى استاذ مشارك عام ستة وعشرين واربعمائة والف ثم عين مديرا لمركز احياء التراث آآ الاسلامي عام خمسة وعشرين وآآ امتدت آآ فترة آآ آآ ادارته لها لاربع آآ فترات قام بتدريب - 00:01:50

توجيه القراءات والقرآن والتجويد ومادة الفقه ودراسات لغوية من القرآن الكريم ومادة علوم القرآن وفن الصرف بكلية الدعوة واصول الدين معهد اللغة العربية ومواد اخرى ومواضيع اخرى اه اضافة اه الى امر اه وهو من الامور التي تدل على ايضا اه المهارات المتعددة والمواهب المتعددة لضيفنا في هذا اللقاء وهو - 00:02:13

انه درس الخط العربي هكذا يا شيخ بالحرم اه المكي. اه عضو في المجلس العلمي بجامعة ام القرى شارك في عدة مؤتمرات واه لقاءات اه مجاز بالسند المتصل في القراءات العشر من المقرئ الشيخ احمد عبد العزيز الزيات والشيخ محمود سيبويه البدوي قرأ - 00:02:37

عليه كثير من اهل العلم في القراءات والتفسير واللغة وعلوم الحديث والعقيدة والفقه واصوله والمنطق وحصل عدة منهم على الاجازة في اه القراءات. اه انتاجه اه العلمي تجاوز الخمسة وثلاثين اه كتابا. اه منها مطبوع اه - 00:03:01

حتى اه الان ما اه اربع وعشرون كتابا وعشرة في الطريق الى اه نشرها باذن الله تعالى. من ابرز هذه اه المصنفات الانتاج العلمي آآ منها توجيه مشكلي القراءات العشرية الفرشية لغة وتفسيرا واعرابا تحقيق جزء - 00:03:21

جزء من تفسير النسفي وهو اطروحته للدكتوراه. اه وجه النهار الكاشف عن معاني كلام الواحد القهار اه ايضا اه الشرح الميسر على الفية ابن مالك. ومن هذه ايضا المنتجات العلمية الملخص اه فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:03:41

وذات الاكمام مقامات ادبية وآآ لحن القول تصويب وآآ تغليط الالفاظ وآآ جمل شائعة ايضا تحزيب القرآن والبلاغة الميسرة كتاب

مبسوط التفسير وكتاب في الفرائض وايضا آآ يعني نتاج الحقيقة العلمية طويل وكثير لكن اكتفي بما اشرت اليه - [00:04:00](#)

هنا يعمل الان استاذآ آآ مشاركا بمعهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي ومديرا آآ لمركز احياء التراث الاسلامي لفترتين او لاربع فترات بمكة المكرمة كخطيب جامع الزايدى بحى التخصصى بمكة المكرمة منذ اكثر - [00:04:24](#)

خمسة عشر عاما امد الله في عمره وبارك في علمه وعمله اه له دروس علمية منتظمة منها درس في قصص القرآن الكريم ودرس في شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم. ودرس في الفية ابن مالك ودروس اخرى في القراءات اسس - [00:04:44](#)

مؤخرا مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية واشرف عليه ووضع لائحته. احبيكم دكتور عبد العزيز في هذا اللقاء مرحبا واهلا اه واه الف مرحبا اه بكم. في هذا اللقاء من لقاءات اه تفسير - [00:05:01](#)

ما حاجة المفسر ايها الاخوة للعلم بلغة الضاد وآآ ما النماذج التي يمكن ان تؤخذ وتستقرأ من كتاب الله عز وجل في التي توضح وتبين مدى حاجة المفسر اللغة العربية واهمية ذلك له. ثم آآ لعل الشيخ يجد وقتا ليحدثنا ايضا عن هذا المشروع المبارك - [00:05:18](#)

مشروع مجمع اللغة العربية. ادعوه لان يتفضل بالبدء ان واحدا من شيوخه جاء اليه انسان عامي يسأله سؤالاً حول هذه الآية قال له ان الله سبحانه وتعالى يقول وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير - [00:05:46](#)

كيف حصل هذا التهديد وهذا الوعيد وهذا الكلام المخيف من اجل امرأتين ضعيفتين ولم يرد مثل هذا الكلام ولا مثل هذا التخويف في آيات كثيرة بالنسبة لاعداء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:24](#)

هذا فحوى هذه فحوى ذلك السؤال من ذلك الرجل العامي الذي فطن الى هذه المسألة التي لا يفطن لها الا من وفقه الله تعالى من اهل العلم الراسخين قال الشيخ - [00:06:45](#)

فتحيرت ودهشت من هذا السؤال ومن ذلك السائل ولم احر جوابا ولم اتفطن الى اجابته في هذه المسألة ثم قال الوالد فحدثنا ذلك الشيخ بعد ذلك انه وجد جوابا فحواه ان ذلك من باب - [00:07:08](#)

اياكي اعني واسمعي يا جارة وانه من باب فشردهم من خلفهم ومرت الايام فاذا بكتاب اسمه بلابل التغريد مخطوط لعالم متأخر توفي قبل نحو من خمسين سنة اسمه ابن عبيدالله السقاف - [00:07:43](#)

صاحب العود الهندي كتابه بلابل التغريد هو شرح على كتاب التجريد الذي هو مختصر للبخاري فاذا به يأتي بهذه المسألة بعينها ويجيب عنها اجابة ادبية وكان هذا الشيخ عالما مشاركا في فنون كثيرة ولكن غلب عليه علم الادب - [00:08:22](#)

فاذا عرظ لمسألة من مسائل الفقه او من مسائل التفسير فانه يخرج بها الى جهة الى ناحية الادب مما يذكر طالب العلم الى انه في حاجة كبيرة الى قراءة الادب ايضا - [00:08:52](#)

انه لا يجنح الى ذلك على طريقة استطراد البعيد او الخروج الذي لا يكون في محله وقال انه لما اشكل عليه هذا المعنى بحث في كتب التفسير فاذا به ايضا يجد في كتاب روح المعاني - [00:09:13](#)

لللوسي جوابا لا يقنع وقال انه مزج الكلام ولم يأتي بما يفيد وقال ايضا انه من باب اياك اعني واسمعي يا جارة ثم بعد ذلك بسط الجواب الذي قال انه توصل اليه - [00:09:40](#)

وحاصله وكان قد قال ان الله تعالى ادخر له هذا الجواب وقد يدخر الله تعالى بعض المعاني لبعض الناس او تكون هذه المعاني لم يحتاج اليها الناس في العصور المتقدمة - [00:10:02](#)

سيأتي عصر من العصور يحتاج فيه العلماء الى البحث في مسألة من المسائل فيوفق الله تعالى عالما من العلماء الى ان يجد لها جوابا في كتاب الله تعالى او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:28](#)

ولا يعني ذلك ان الاوائل لم يفهموا هذا المعنى او على ان فهمهم كان قاصرا ولكنهم لم يحتاجوا الى هذا او فطنوا الى هذه المسألة ولم تنقل عنهم كان حاصل جوابه ان قال ان هذا - [00:10:47](#)

الكلام هو على ما كان معهودا عند العرب من فخر الرجال تأييد الناس لهم وبشجاعتهم ايضا كذلك وبمراعاتهم لنسائهم خشية المعرة منهن اذا تقهقر الانسان في موطن قتال او نحوه - [00:11:12](#)

فانهم يفاخرون بهذه الامور نساءهم لا يجبنون في هذه المواطن حتى لا يعيروا من جهة النساء ولم يكن من سيدي المتواضعين ان يفخر بمثل هذا ولكن الله تعالى تولى التنويه بذلك - [00:11:44](#)

وتولى التنويه بقدره وبيان فخره واستشهد على ذلك لآيات كثيرة للشجعان لشجعان العرب ومقاتليهم مثل قول عنترة هلا سألت الحية يا ابنة مالك ومثل قول السمؤال سلي ان جهلت الناس عني وعنهم فليس سواء عالم وجهول - [00:12:11](#)

وبمثل هذه الآيات واطال في ذلك الجواب وربما زاد الجواب على خمس صحائف والشاهد من هذا الكلام ان العامي قد يفتن احيانا لانه تدبر والتدبر والنظر في ادبار او في الالفاظ ماذا تدبرهم من - [00:12:44](#)

من معان لان الالفاظ اذا فهمت صارت المعاني خلفها ومما يؤكد ذلك ايضا حادثة اخرى وقعت معي وهي ان بعض زملائنا وهو ليس من العامة من حيث الجملة ولكنه في القرآن في التفسير - [00:13:11](#)

ومن عامة الناس تخصصه في الهندسة قال انه لفت نظري ان الله تعالى في مسألة اغراق فرعون لم يذكر انه اغرقه في البحر وانما ذكر انه اغلق في اليوم ثم جاء - [00:13:40](#)

حل لهذه لهذا الاشكال الذي قرأ عليه ولكنه جاء بكلام لا يعقل ولكن يشكر له انه بعث الذهن في التأمل في هذه المسألة ولما عرضت لهذه المسألة في درس التفسير اردت ان اتقصاها - [00:14:01](#)

لانه لان لكلامه في الحقيقة اصلا وذلك ان الله تعالى لم يذكر في جميع ما ذكر في قصة موسى وفرعون لم يذكر انه اغرقه في البحر. لم يذكر انه اغرق - [00:14:27](#)

فرعون في البحر ولم يذكر انه انجى موسى في اليوم فلننظر الان الى الآيات التي ورد فيها اليم والآيات التي ورد فيها البحر وانا واثق بعد بحث ودراسة انه لا ترادف في اللغة العربية - [00:14:49](#)

وان كل لفظ له معنى حتى لو اختلف الواضعون فان الذي وضع الكلمة التي يظن انها مترادفة واطلقها على شيء فانه لمح فيها معنى لم يلمح الوضع الاخر ذلك المعنى. فكيف اذا كان الواضع واحدا - [00:15:19](#)

فنظرنا فوجدنا الآيات التي ذكر فيها اليم فوجدناها ثمانية آيات او وجدناها ثمانية مواضع في القرآن الكريم واولها قوله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين - [00:15:47](#)

والثاني والثالث في سورة طه في قوله تعالى نقضي فيه في التابوت فاقذفه في اليم فليلقه اليم بالساحل. والرابع فغشيهم من اليم ما غشيهم والخامس ثم لنا ننسفه في اليم نسفا - [00:16:20](#)

وهو ايضا في سورة طه والسادس في قوله تعالى فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين في سورة القصص والسابع ايضا في سورة القصص وهو قبل هذه الآية في قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه - [00:16:41](#)

فاذا خفت عليه فالقيه في اليم والموضع الاخير وهو الثامن في سورة الذاريات في قوله تعالى ونبذناهم في اليم وهو ملين فهذه ثمانية مواضع منها موضع الاعراف اخبر انه اغرقهم في اليم - [00:17:09](#)

وكذلك الموضع الذي في سورة طه فغشيهم من اليم ما غشيهم وكذلك موضع سورة القصص الثاني وهو فنبذناهم في اليم وكذلك موضع سورة الذاريات فنبذناهم في اليم فكل الآيات التي فيها الاخبار - [00:17:39](#)

باغراق فرعون ليس فيها ذكر البحر وانما اخبر الله تعالى انه اغرقهم في اليم واما موسى عليه السلام فان الله تعالى اخبر عنه في كل الآيات التي اخبر عنه انه انجاه هو وقومه - [00:18:07](#)

من فرعون انما ذكر ذلك في سياق البحر قوله تعالى واذا فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وكقوله سبحانه وتعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا - [00:18:30](#)

الى اخر الآيات التي جاءت في هذا المعنى ثم نظرنا فوجدنا ان اليم في اللغة العربية يطلق على البحر هكذا ينقل اهل اللغة وايضا يطلق على لجة البحر ويطلق ايضا على النهر - [00:18:57](#)

ونظرنا ايضا كذلك في القصص المذكور حول هذه الآيات فوجدنا اسرائيليات ووجدنا اخبارا لا تصح ايضا ان الاغراق كان في البحر

ولكننا يمكن ان نجمع بين الامرين انطلاقا من هذه الفروق - [00:19:30](#)

الدقيقة بين اللفظين من جهة وانطلاقا ايضا كذلك من ان الله تعالى لم يذكر انه اغرق فرعون في البحر وانما قال اغرقه في اليم وانطلاقا ايضا كذلك من مؤكدات اخرى - [00:20:03](#)

يبين هذا المعنى وتؤكدده وذلك ان فرعون كان من الحرص على الحياة كان بمكان كبير وايضا كذلك كان لديه من العقل المعيشي او الحياتي. او ما شئت ان تسميه كان له من ذلك ايضا - [00:20:26](#)

قدر كبير كيف يمكن ان يرى البحر ثم بعد ذلك يجازف بحياته ويرمي بنفسه في ذلك المكان ويؤيده ايضا الوجه الثاني وهو انه قد يقول قائل ان فرعون قد يغتر بان البحر سوف يبقى منفلقا كما هو - [00:20:55](#)

ولا ينطبق عليه ولا يؤمن بمعجزة موسى فيقال له ابدًا هذا ليس بصحيح فان الله تعالى اخبر عن فرعون بانه استيقن ايقنت نفسه هذه المعجزات التي جاء بها موسى عليه السلام وانما جحد بها - [00:21:26](#)

ظلمًا وعدوانًا كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وكما قال تعالى مخبرا عن موسى في خطابه له لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر - [00:21:49](#)

واني لاطنك يا فرعون مثبورا فكان موقنا لان هذه المعجزة التي هي الضرب بالعصا في البحر وهذا الانفلات انما كان معجزة لموسى عليه السلام فلم يبق الا ان يقال جمعا بين هذا وذاك ولكن لا يستطيع ان اجزم بهذا - [00:22:15](#)

انما هو رأي واستنباط ولا يجوز للانسان اذا عمل الادلة ان يتخلى عن رأي رآه الدين والشرع مهما كان كانت تلك المخالفة فان الله تعالى مطلع على صدقه وهذا الصدق سوف ينفعه يوم القيامة ولو كان مخطئا - [00:22:48](#)

فان الناجين يوم القيامة هم الصادقون ولو كانوا مخطئين وذلك يوم يقول الله تعالى فيه هذا يوم او يوم ينفع الصادقين صدقهم على قراءتين يمكن ان يقال والله اعلم ان تلك الاطواد العظيمة التي كانت من جراء ظرب موسى - [00:23:20](#)

بعصاه البحر شكلت او كونت فيظانا كبيرا اغرق فرعون ومن معه الذين كانوا حول البحر ويمكن ان يكون هنالك نهر صغير لا يغرق يقال له اليم وكل نهر يقال له يم - [00:23:49](#)

وكانوا يمشون فيه واغرقتهم تلك الفيضانات التي شهدنا مثلها في العصور المتأخرة والله تعالى اخبر انه ادركه الغرق ومعنا ادركه اي لحقه فلما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. وانا من المسلمين هذا جواب يمكن ان يكون شافيا في هذه المسألة او يفتح افاقا

قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. وانا من المسلمين هذا جواب يمكن ان يكون شافيا في هذه المسألة او يفتح افاقا المتدبر لعله يجد جوابا اخر - [00:24:42](#)

والشاهد من هذا الكلام ان الذي اثار هذه المسألة ايضا انسان عامي ولكنه لتدبره توصل الى مثل هذا الاشكال الكبير ولاني قلت انني سوف نتحدث في هذا الموضوع انطلاقا من الآية التي سمعناها - [00:25:06](#)

فاني اعود اليها وهي قوله سبحانه ان تتوبا الى الله فقد سغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير واتكلم في هذه المسألة - [00:25:34](#)

عن بعض في هذه الآية عن بعض المسائل ولا اتكلم عن كل شيء ومن هذه المسائل التي نريد ان نتدارسها في هذا المجلس المبارك هي مسألة اقل الجمع وهذا في قوله تعالى - [00:26:01](#)

وقد صغت قلوبكما وايضا في مسألة الفرق بين بعض الفروق الدقيقة او غير الدقيقة بين بعض الالفاظ وعن مسألة ثلاثة هي مسألة المشترك وان سمح الوقت تكلمت عن بعض المسائل او عن بعض مسائل اخرى - [00:26:24](#)

فاما مسألة الجمع وهي مسألة مهمة يحتاج اليها المفسر ويحتاج اليها الفقيه والعلماء مختلفون فيها. والجمهور على ان اقل الجمع ثلاثة وهو الصواب والله اعلم وذهب بعض العلماء الى ان اقل الجمع - [00:26:53](#)

اثنان ولكن هنالك آيات في القرآن قد تعتاص على بعض الناس اذا قال ان اقل الجمع اثنان والذي قال ان اقل الجمع اثنان استدل بآيات من القرآن الكريم منها قوله تعالى الحج اشهر معلومات - [00:27:20](#)

ومنها قوله تعالى فان كان له اخوة فلامه السدس ومنها قوله سبحانه في سورة المائدة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما منها قوله تعالى في سورة الاعراف قال اهبطوا منها جميعا ومنها قوله تعالى في سورة يوسف عسى الله ان يأتيني بهم جميعا - [00:27:49](#)

ومنها قوله تعالى في سورة الشعراء انا معكم مستمعون ومنها قوله سبحانه وتعالى في سورة صاد وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب ومنها هذه الآية ان تتوبا الى الله - [00:28:16](#)

وقد سعت قلوبكما فاما اية البقرة الحج اشهر معلومات فانهم قالوا ان اشهر الحج هي جوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة قالوا هذان شهران وبعض شهر والله تعالى قال اشهر - [00:28:37](#)

وهذا دليل على ان اقل الجمع اثنان فاجابهم من قال ان هذا ليس بصحيح بجوابين الجواب الاول ان الامر كما قال الله تعالى الحج اشهر معلومات اي ثلاثة اشهر وذو الحجة بتمامه - [00:29:10](#)

هو الشهر الثالث والجواب الاخر قالوا لما كان ايضا كانت العشر بعظ الشهر وكان فيها اعمال جليلة نزل منزلة الشهر ولكن الجواب الاول هو الاقرب واما قوله تعالى فان كان له اخوة فلامه السدس - [00:29:41](#)

والشاهد فيه قوله تعالى فان كان له اخوة لان لانه معلوم في علم الموايرث ان الذي يحجب الامة من الثلث الى السدس احد امرين اما وجود الفرع الوارث واما وجود - [00:30:10](#)

عدد من الاخوة اثنان فاكثر. والله قال اخوة ولم يقل اخوان هذا وجه الاستدلال بهذه الآية واجيب بان الامر ايضا كما قال الله وانه لا يحجب الاخوة ولدينا بعض الفقهاء - [00:30:36](#)

الفرضيين ربما يغضبون من هذا الجواب ولكن هنالك جواب احتياطي اخر قالوا ان الذي يحجب الام من الثلث اه الى السدس هم ثلاثة من الاخوة فاكثر هكذا كما جاء النص الكريم - [00:31:05](#)

جواب اخر ان الآية على ظاهرها ولكن الذي صرفها هو الاجماع وقد اجمع الصحابة على ان العدد من الاخوة حتى لو لم يكونوا وارثين فانهم ينقصون الام من الثلث الى السدس - [00:31:36](#)

استدل عليهم اورد عليهم كلام ابن عباس مجادلته لعثمان رضي الله عنه قال ان لغة قومنا ان الاخوة ثلاثة فاكثر قال له عثمان ان هذا قوم قد سار ان هذا امر قد سار عليه الناس - [00:32:03](#)

والذي يستدل بكلام ابن عباس وجواب عثمان رضي الله عنه ايضا في نفس دليله ايضا ما يرد عليه وهو ان لغة العرب دليل كلام ابن عباس واقرار عثمان له يقول ان اقل الجمع ثلاثة - [00:32:37](#)

هكذا قال ابن عباس وكذلك ايده عثمان رضي الله عن الجميع وبعضهم ينقل عن ابن عباس انه يخص هذه المسألة بما اذا لم تكن اه فيما اذا كانت المسألة فيها اب - [00:33:06](#)

وام واخوة فمن اجل ان يحصل الاب على نصيب وافر الاخوة يحجبون الام من الثلث الى حجم نقصان من الثلث الى السدس حتى يظفر الاب من نصيبى الاكبر. اما فيما عدا ذلك - [00:33:35](#)

هلا اذا كان هناك اخوان يعني اذا كان هناك اخوان فاكثر في مثل هذه المسألة فان لهم اثرا وفيما عدا ذلك لا واما قوله تعالى فاقطعوا ايديهما فان السارق والسارقة - [00:33:56](#)

لهما اربع ايداد تقطع الواحدة تلو الاخرى اذا تعددت السرقة او هو من باب فقد صغت قلوبكما الذي سوف نأتي اليه واما قوله تعالى اهبطوا منها جميعا فان هذا ليس خاصا بادم - [00:34:19](#)

وزوجي بل معهم ابليس وفي الايات الاخرى اهبطا منها ادم وزوجه واما قوله تعالى عسى الله ان يأتيني بهم جميعا فهو يوسف واخوه الصغير وكبيرهم ايضا الذي قال فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي. او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين - [00:34:45](#)

وكان وجهه او منزع الاستدلال عند من استدل بالآية ان المراد بذلك يوسف واخوه الصغير ولكن السياق يدل على ان المراد هم الثلاثة واما قوله تعالى في سورة الشعراء انا معكم مستمعون - [00:35:12](#)

فهذا ليس خاصا بموسى وهارون بل هو الاستماع هنا للحادثة بجملة بمن فيها وهم يخاطبون ويخاطبون او هما مخاطبان

ويخاطبان ها هم هما يتكلمان مع فرعون عدد ثلاثة فاكتر واما - [00:35:37](#)

قوله تعالى وهل اتاك نأ الخصم اذ تسوروا المحراب وهما خصمان فان الخصم يطلق في اللغة العربية على الواحد فاكتر هذا بمنزلي

بمنزلة طائفتين سيكون الخصم معه واحد او اثنان او ثلاثة او اكثر - [00:36:13](#)

وهو ايضا بمنزلة الفريق كقوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم واما هذه الآية فلها قاعدة خاصة مطردة وهي انه اذا كان الامر

اثنين من اثنين او مع اثنين او كان اللفظ بعبارة اسهل واخف - [00:36:39](#)

اذا كان اللفظ مضافا الى ظمير مثنى فانه يجوز فيه الافراد والجمع والتثنية وافصحها الجمع تقول في مثل هذا صغت قلوبكما

وصغى قلبكما وصغى قلبكما وهي على هذا الترتيب فيما اظن - [00:37:11](#)

الجمع اولاً ثم المثنى ثم بعد ذلك الافراد وفرت العرب من هذا خشية الثقل وهم يفرون من الثقل ومن الثقلاء وقال فقد صغت قلوبكما

من هذا الباب وهو كقول الشاعر - [00:37:38](#)

ومهما هين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين اي مثل ظهري الترسين. ولكنه جمع على اللغة الفصحى هذه مسألة اقل الجمع

الذي قال فيها السيوطي في الكوكب الساطع وفي اقل الجمع مذهبان اقواما ثلاثة الاثنان - [00:38:13](#)

جمهور العلماء على هذا ذهب اخرون منهم المالكية الى ان اقل الجمع هذا هو الجواب عن بعض الاشكالات التي يريدونها بعض من

يتأيد بمثل هذه الايات قد اورد ابن حزم في المحلى - [00:38:42](#)

بعض هذه النصوص وليس كلها واجاب عنها ما سمعنا هذه مسألة والمسألة الثانية هي ذكر الفرض بين بعض الالفاظ التي تشكل على

بعض الناس وينبغي ايضا كذلك على معرفة الفرق معرفة مسائل كثيرة جدا - [00:39:07](#)

واحكام كثيرة وترتفع اشكالات كثيرة لطالب العلم بسبب معرفته للفرق الدقيق بين هذه الاشياء. ومن ذلك ما نأخذه من قوله تعالى

وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه انني سمعت وانا صغير - [00:39:40](#)

الشيخ احسان الهي ظهير رحمه الله تعالى يرد على بعض الرافضة الذين يستدلون بهذه الآية ينقل الشيخ احسان عن هذا الرجل انه

يقول ان عائشة وحفصة عملت مظاهرة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:09](#)

واخذ يرد عليه وكان من جملة ما عليه به ان هنالك فرقا بين ان وايداء وان الله تعالى لم يقل اذا تظاهر عليه وانما قال فان وان وان

تظاهرا عليه - [00:40:37](#)

وذلك ان ان تفيد احتمال الوقوع تفيد الشك واما اذا فانها تفيد تحقق الوقوع لذلك يلغز في فيهما في هاتين الاداتين فيقال ان تجزم

ولا تجزم واذا لا تجزم وتجزم - [00:41:03](#)

ومعنا هذا الكلام ان ان تجزم في الاعراب لانها اذا دخلت على الفعل المضارع فانها تجزم ويكون مجزوما بها ولكنها لا تفيد الجزم

المعنوي الذي هو تحقق الوقوع بل تفيد احتمال الوقوع - [00:41:34](#)

واما اذا فانها لا تجزم في اللغة العربية ويقولون انها تجزم في الشعر خاصة لا تجزم اللفظ ولكن في المعنى جازمة تجزم وتفيد تحقق

الوقوع ولهذا ينبغي على الفرق بينهما - [00:41:59](#)

مسائل كثيرة من الغاز فيهما شعرا قول الشاعر سلم على شيخ النحات وقل له هذا سؤال من يجيبه يعظمي. انا ان شككت وجدتموني

جازما واذا جزمت فانني لم اجزم وهذا - [00:42:26](#)

من باب الاستخدام انا ان شككت كنا ان نتحدث عن نفسها انا ان شككت ولكنه استخدم اللفظ لمعنييه وهو معروف في لغة العرب

في كلام الشعراء ويقال ان فيه له امثلة في القرآن الكريم - [00:42:48](#)

ومن ذلك قول الشاعر وللغزالة شيء من تلفته ونورها من ضياء خديه مكتسب والمراد ان للغزالة التي هي الحيوان شيئا من تلفته

ونورها الغزالة لكن الغزالة التي في السماء وهي الشمس لان ذلك من اسمائها - [00:43:16](#)

لكنه استعمل هذا الظمير لهذين المعنيين ومثله ايضا ما قلته انا على سبيل خرافة والطرفة وابغض الجبن في نفسي واكله اكل

المحب له فاستعمل النظر لان الجبن في جبن يؤكل وجبن - [00:43:42](#)

يأكل الانسان من الخوف يجوز ان يعاد الظمير مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا على حسب ذلك اللفظ المشترك من ذلك ايضا كذلك ما قلته ايضا واركب العير في عير واربطه فيه ومنه واخشاه اذا نظر - [00:44:11](#)

لان العير يطلق على معان كثيرة في اللغة العربية فهو من المشتركات اللفظية وهو يطلق على الحمار ويطلق على ايضا كذلك البعير ويطلق ايضا على جبل بعينه ويطلق على الودد - [00:44:37](#)

يطلق على رجل بعينه ويطلق على السيد من الرجال الشريف يقال له عير ولكن هذا دليل على ان القبائل تختلف في الوضع فمن المؤكد ان التي وضعت العير للحمار لم تضعه للسيد - [00:45:00](#)

لكن وضعته قبيلة اخرى جماعة بعض هذه المعاني ابن مالك في المثلث بقول حمار العير وطبل وودد ورجل وجبل وما تجد من ناتية وسط شيء ويرد وهو بمعنى سيد الاصحاب - [00:45:21](#)

ومن الايات التي فيها ان وتشكل على كثير من الناس حتى ان ابا محمد ابن حزم رحمه الله تعالى الف في فيها رسالة في موضع معين رسالة مستقلة ولكنها مفقودة - [00:45:43](#)

وهي في معنى قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك وانتهى رحمه الله تعالى الى ان ان ها هنا بمعنى ما ولكن هذا ليس بلازم. فيمكن ان تكون بمعنى ما - [00:46:04](#)

ويمكن ان تكون ايضا كذلك على بابها. وهي ان الشرطية لانها هي تفيد الشك هنا ولا تفيد اليقين ولم يقل الله تعالى فاذا كنت في شك والمعنى فان شككت ولم تشك. وهنا ان تظاهرا ولن تظاهرا - [00:46:27](#)

انه ان يصح ما دامت تفيد الاحتمال يصح ان تنفيها بما هو واقع ان كان الواقع انه وافق ذلك فيؤيده الواقع وان كان ينفيه فتنفيه هنا الواقع ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:47](#)

اه لم يشق ولم يشك ولم يسأل ويروى انه قال لا اشك ولا اسأل وكذلك قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد كان اول العابدين انه يمكن ان تكون هنا ان بمعنى ماء - [00:47:09](#)

ويمكن ايضا ان تكون على بابها ومعنا واذا كانت في معنى اه ما سيكون معنا ما كان للرحمن ولد ثم يوقف على هذا اللفظ ويستأنف بما بعده فانا اول العابدين - [00:47:35](#)

ولكن لا تأتي ان زائدة كما ادعى بعض المفسرين خاصة في قوله تعالى ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه فان بعض اهل التفسير اجتهد فقال ان ان ها هنا زائدة - [00:48:04](#)

ولكن المعنى يختلف اذا لم نقل انها زائدة والصواب والله اعلم انها ليست بزائدة وانها بمعنى ماء ولكن من حيث البلاغة عدل عن ما الى ان خشية تنافر الالفاظ فان القرآن ليس فيه تنافر - [00:48:30](#)

ولو كان ها هنا ما بدل ان فان اللفظ سوف يكون هكذا ولقد مكناهم فيما ما فيه وهذا فيه من العسر ما فيه وفيه من التنافر ما فيه ولكنه عدل - [00:48:59](#)

عن ما الى ان لهذا المعنى والله اعلم. والمعنى يختلف المعنى هنا ولقد مكناهم في الذي ما مكناكم فيه اي كان التمكين لهم اكثر واكبر من التمكين الذي حصل لكم - [00:49:23](#)

كما جاء في الآية الاخرى مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم هذا يؤيد هذا المعنى ويخالف ذلك المعنى اذا قيل ان ان زائدة واما الموضوع الثالث فهو المشترك والدكتور يوسف يقول يعني انه - [00:49:44](#)

لم يبق من الوقت الا شيء يسير واخشى ان يفوتني ان يفوتني جوهر الموضوع اه بالنسبة لي وليس بالنسبة لكم الذي اريد ان الفت النظر اليه وهو ما يتعلق كيفية التعاون - [00:50:12](#)

كيف يمكن ان يتعاون اهل التفسير مع اهل اللغة فانه من الخطأ الكبير ان يفصل بين اللغة العربية وبين الشريعة وبين اللغة العربية وبين سائر علوم العلوم الاخرى التي هي مثلا منها علم التفسير والعقيدة - [00:50:37](#)

وغير ذلك من العلوم هذا من الخطأ الكبير ولو امكنني ان اقترح ان ان تدمج كليات اللغة بكليات الشريعة وكليات الدعوة لا اقترحت

ذلك ولكنني اعرف انه اقترح لا يطبق - 00:51:05

ولا ينفذ الفصل بين اللغة العربية وبين علوم الشريعة من الظلم في مكان للغة العربية ولعلوم الشريعة ولطلاب اللغة وطلاب الشريعة انطلاقاً من هذا فإني ادعوكم الى التعاون مع اللغة العربية من خلال مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية - 00:51:34
الذي يعني اسس قبل نحو عام من يومنا هذا من اجل ان نخدم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا كان التعاون من طرف واحد فقط اهل اللغة هم الذين يتكلمون ويتحدثون ويبينون ويفصلون بين اللغة العربية وبين العلوم الاخرى - 00:52:05
ان الثمرة سوف تكون قليلة ولذلك لاني عايشة هذا الامر واعرف هذه الصلة القوية وكلكم او جلکم يعرف هذا علينا ان نتعاون اه
سواء في هذا المظمار كيفية التعاون تكون - 00:52:35

بين المفسر او بين المشتغل بالتفسير وبين هذا المجمع يكون ببيان اسرار هذه اللغة من خلال كلام الله تعالى وذلك بمد هذا الموقع وهذا المنتدى ببعض المقالات وبعض ايضا الاسئلة - 00:53:12
وببعض الاجوبة التي تكون من علماء التفسير الذين يعملون في هذا المركز فان اللغة العربية يا معشر الاخوة الان اه اصبحت لدى
طلابنا من المواد البغيضة وانا سألت اليوم بعض - 00:53:37

ابناء بعض المشايخ الذين كنت عندهم وسألتهم قولوا لي بصراحة اجيبوا بصراحة هل تحبون اللغة العربية اكثر ام اللغة الانجليزية
فاجابوا بلا تردد اللغة الانجليزية الخطأ الذي يرتكب الان في تعليم اللغة العربية في المدارس انها تدرس بلغة عامية بلهجة عامية -
00:54:11

وان المدرس الذي يدرس هذه المادة يتكلم في اللغة في وهو يدرس هذه المادة يتكلم بلهجة بلغة محرفة وبلهجة عامية فكيف يمكن
ان يستفيد ذلك الطالب ثم حتى ايضا كذلك لو درس - 00:54:48
بلغة عربية افصحية فانه سوف يصطدم في الشارع بعد ذلك او بالواقع باشيء اخرى تخالف ما يدرسه او حتى في خارج فصله ولهذا
كان من اللازم ان يلتزم باللغة العربية - 00:55:11

الفصيحة على الاقل في المدارس وخطأ اخر وهو ان العلوم الاخرى الرياضيات والعلوم التطبيقية الاخرى تعلم باللغة الانجليزية في
الكليات وفي المراحل التي بعدها ولا تعلم باللغة العربية ظناً منهم انه لا يمكن ان يتحصل على تلك العلوم - 00:55:33
الا باللغة الاجنبية وهذا خطأ يثبتته الواقع فان اهل اليابان والصين الدول الاخرى لا يتعلمون هذه العلوم الا بلغتهم والترجمة الان ما
اسهلها يمكن ان يترجم الكتاب في وقت يسير وهناك بعض الدول العربية ايضا تدرس - 00:56:00

يدرس هذه المواد او هذه العلوم ندرسها باللغة العربية ونجحت في ذلك وكان الاساتذة المختصون لديهم متميزين في ادائهم وفي
ايضا كذلك ثمرات علمهم وجهودهم فما بالناس نحن تخرج عن هذه اللغة العربية الى لسان اخر - 00:56:25
اعجمي وعربي هذا من الخطأ الكبير ولا نستطيع ان نبرز جماليات هذه اللغة واسرارها الا من خلال البحث في ذلك في القرآن الكريم
فاننا اذا كشفنا عن هذا الوجه الجميل - 00:56:52

فاننا سوف نجد معاني اخاذة وخلاقة كثيرة جدا الواقع يشهد ان البرامج التي نبحت البرامج التلفازية التي تبث في مثل هذه
المسائل اي في جماليات اللغة وفي اسرارها من خلال القرآن الكريم - 00:57:20
فان الناس حتى العامة يتعاونون بهذا الصدد ويعجبون بهذا ويكتثرون من الاسئلة ويكتثرون ايضا كذلك من المشاركات في الاجوبة
هذه اشارة فقط اردت ان اشير بها الى مسألة التعاون على الخير - 00:57:53

وعلى البر والتقوى وعلى السعي في هذا المضمار الذي نأمر فيه بالمعروف وننهي فيه عن المنكر الذي يحصل لهذه اللغة الجميلة
طيب الى هذا المقام او الكلام ينتهي بنا البيان في هذا المقام وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه
اجمعين - 00:58:25

عبد العزيز بن علي الحربي آآ هذا العرض وهذا السبر الحقيقة العميق والدقيق. نريد الاسئلة ان تكون عن مجمع اللغة فقط آآ وثاني
الحقيقة على آآ يعني ما طرحه الشيخ وفقه الله - 00:59:08

في هذه النماذج التي عرضها وهي الحقيقة آآ امثلة تدل على الاهمية الكبرى والقصى لان تكون احد كفايات المفسر اه اللغة العربية وتدوق هذه اللغة العربية بفنونها اه المختلفة والمتعددة - [00:59:33](#)

اه فهي احد اه اهم الروافد التي تساعده وتسهم في آآ ابراز آآ عمله ونتاجه في تصديه التفسير هنا الحقيقة مجموعة لدي منها اسئلة ومنها طلب مداخلات ولعلي ابدأ بطلب المداخلات لدي - [00:59:55](#)

الاخ مازن الجعيد اه تفضل الله يوفقك بسم الله الرحمن الرحيم. جزاك الله خير على جزاك الله خيرا يا شيخ على المحاضرة القيمة انا ودي اتكلم عن قضية قضية بلاغة القرآن واثرها في المعنى نجد بعض الايات تكون آآ المعنى يختلف آآ - [01:00:19](#)

بسبب التقديم والتأخير مثل واشتعل الرأس شيبة يكون المعنى انه صعب يجيب ولد لان الشيب كله في رأسه بخلاف لو قلنا شي بالرأس يكون وبالتالي وبالتالي يكون ممكن نجيب ولد. سؤالي اه هل يوجد كتب اه في بلاغة القرآن - [01:00:50](#)

التي تؤثر التي تؤثر في المعنى. اه قضيتنا التي يتكلم عنها قضية حب اللغة. انا اتصور ان ان طريقة التدريس ان انها مفصلة عن بعض يعني فقط مثال لكن لو اوجدت عن طريق قطع وتستخرج منها الفاعل والمفعول - [01:01:10](#)

وغيره لكنت محبة للطلاب وشكرا شكرا لك آآ ايضا مداخله اخرى لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن الشهري بسم الله الرحمن الرحيم آآ اكرر الترحيب بفضيلة اخي الدكتور عبد العزيز الحربي في مركز تفسير واسأل الله ان يتقبل منه - [01:01:30](#)

والحقيقة هذا الموضوع وهو خدمة اللغة العربية لتفسير القرآن الكريم موضوع في حاجة الى نوع من البعث والتثوير ولا سيما بين المتخصصين للضعف اللغوي الظاهر في هذه او في هذا الجانب - [01:01:57](#)

حيث ان الذي يتتبع كتب التفسير خاصة ائمة التفسير الكبار يجد ان اداة اللغة العربية ظاهرة القوة في تراجعهم قبل ان تظهر في كتبهم وفي كتب التفسير واذا كانت كتب النحو هي الكتب التي تأصل لقواعد اللغة العربية - [01:02:13](#)

فان كتب التفسير هي الميدان الارحب لتطبيق هذه القواعد واختبارها وامتحانها ولعل الامثلة التي ذكرها الدكتور عبد العزيز وهي امثلة جزئية دقيقة. اه تبين بوضوح اثر اختلاف التعقيدات النحويين في - [01:02:32](#)

لفهم الايات القرآنية او في فهم بعض الايات القرآنية وآآ اريد ان اسأل الدكتور عبد العزيز اولا آآ هل هناك كتب او كتاب او مشروع يمكن ان يعني يبنى عن المصطلحات النحوية في كتب المفسرين وما اختص او ما انفرد به بعض - [01:02:49](#)

من اصطلاحات نحوية اثرت على فهم كلامه آآ في في تفسيره واختتم يعني التعليق على ما ذكره الدكتور عبد العزيز من ضرورة التعاون معه في مشروعه مجمع اللغة العربية فنحن في مركز تفسير نرحب بهذا التعاون وكم عرض علينا في ملتقى اهل التفسير ان يكون هناك ملتقى خاص باللغة العربية داخل ملتقى اهل التفسير - [01:03:09](#)

ولكننا نرفض ذلك لاننا نرى ان تخصص اللغة العربية تخصص قائم برأسه وله اهله المتخصصون فيه. وكل صنيعهم وعملهم في خدمة المتخصصين في العلوم الاخرى كالتفسير البلاغة والفقه واصول الفقه وغيرها - [01:03:34](#)

فنحن لعلنا ان شاء الله نبحث يعني سبل التعاون بين مشروعنا ومشروعكم الدكتور عبد العزيز ونرحب بذلك وحياكم الله مرة اخرى وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد شكرا دكتور - [01:03:54](#)

عبد الرحمن آآ مداخله اخرى لفضيلة الدكتور ابراهيم الحميظي بسم الله الرحمن الرحيم. بداية نشكر صاحب هذه الديوانية الكريم ائابه الله ونشكر مركز تفسير على تنظيم هذا اللقاء المبارك. كما نشكر الضيف العزيز دكتور عبد العزيز الحربي. الحقيقة الحديث عن اللغة وحالي - [01:04:04](#)

في هذا العصر يثير آآ السجون للأسف يعني زاحمتها الاعجمية والانجليزية وضعفت اللسان ضعفا شديدا انا الحقيقة لا اطمح الى ما يطمح اليه الدكتور عبد العزيز من ظم اقسام اللغة العربية هي اقسام العلوم الشرعية فهذا ربما لا لم يصل الى حد - [01:04:27](#)

الخيال لكن اه ليت الاقسام الشرعية الحقيقة اه تعتنى باللغة العربية وتجعل هناك كفايات او مهارات اساسية ان صح التعبير طالب العلوم الشرعية لكي يجتازها قبل التخرج للأسف يعني احد اقسام اصول الدين في جامعة ما يعني قرر آآ اربع ساعات فقط -

يعني من الخطة الدراسية اللغة العربية سموها مهارات لغوية يدرسها الطالب كما يدرسها طالب الزراعة والهندسة والطب او غيرها.
الاعظم من ذلك ان الخطط الدراسية للدراسات العليا في اقسام القرآن وعلومه - [01:05:17](#)
لا يكاد يوجد فيها مادة تتعلق باللغة العربية سواء كانت نحوا او صرفا او بلاغة اطلعت على عدد كبير لم اجد اه يعني في مناهجنا في
الجامعات السعودية مرحلة الماجستير خاصة حسب علمي - [01:05:39](#)
تتعلق باللغة العربية ولا شك ان هذا آآ ان هذا نقص آآ كبير الحقيقة اه كيف الانسان يخوض غمار التفسير ويحلل الايات وهو لا يتقن
اه ابجديات اللغة العربية كما نرى في طلاب الدراسات اه العليا - [01:05:57](#)
اه ليت الدكتور عبد العزيز اه وغيره من المتخصصين يسعون الى وضع منهج او كتاب او مقرر اه آآ يعني لما لا يسع المفسر آآ جهله
من قواعد العربية سواء كانت تتعلق بالاشتقاق او بالنحو - [01:06:17](#)
او البيان اه لعلها الحقيقة تساعد الاقسام الشرعية في تقرير مادة او مادتين طلاب الدراسات العليا. فضلا عن المرحلة الجامعية وشكرا
لكم شكرا للدكتور ابراهيم الحميضي اه ايظا هنا استفسار وعبرة عن مداخله للدكتور عبد الله ابو المجد استاذ مشارك في جامعة
الامام - [01:06:37](#)
نختم بهذه المداخلة الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى وبعد آآ جزى الله القائمين على هذا الامر خير الجزاء
واخص بالشكر مركز تفسير وعلى رأسهم الدكتور عبدالرحمن - [01:07:03](#)
وضيفنا المبارك الذي طوف بنا وحلق بنا في ارجاء اللغة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه خير الجزاء آآ استفساري من ثلاثة الاول
بعد ان حلق بنا ضيفنا الكريم وجعلنا على حافة التشوق - [01:07:30](#)
مما اثار حقائقنا وهما نحن كتاب الله ونحو اللغة لخدمة كتاب الله كيف يوظف المفسر او ما هي الطرق الذي ينبغي للمفسر ان يضع
يده عليها والمشتغل بالتفسير حتى يخدم كتاب الله من خلال اللغة - [01:07:50](#)
يعني من خلال معاشيتك مع اللغة وما شابه ذلك تضع ايدينا الان على طرق او على وسائل او على كتب من خلالها نصل ومن اقرب
طريق الى خدمة كتاب الله سبحانه وتعالى - [01:08:11](#)
الشيء الثاني كيف يتضلع المفسر في العلوم اللغوية التي تخدم كتاب الله وبلغة عصرية الشيء الاخير والثالث حينما يتعرض الواحد
منا في محاضراته مع طلابه لشيء من الاعراب الذي يمس روح الاية والمعنى وكأنه دخل مكانا - [01:08:25](#)
ويسمعهم كلاما موجعا مؤلما ساقول تحملوني في مثل هذا الامر او تحملوني في هذا الاعراب. وسريعا سنتجاوزه كيف يحبب الواحد
منا طلابه اللغة نعلم ان كنت ربما هناك شيء تتعلق بالمجتمع - [01:08:48](#)
يتعلق بالاسرة وما شاكل ذلك من اللغة. لكن هذا هو الوضع القائم ما حلولنا وما واجبنا تجاه هذه المشكلة القائمة في تحديدهم اللغة
مع انها لسانه ولغة اهل الجنة. نسأل الله - [01:09:07](#)
يجعلنا واياكم من اهلها. اللهم امين وشكر الله لكم شكرا لكم دكتوراه والمجد الدكتور عبدالله اه لعلي اه يعني من فضيلة الشيخ ان
يجيب او يعلق الحقيقة على ما سمعنا اليه من مداخلات لان الناس الحقيقة كثيرة - [01:09:23](#)
ولن نؤثر بعضها على بعض آآ وربما يكون هناك سؤال حسب طلب الشيخ حول آآ المجمع اللغوي لكن بعد تعليقي على ما
سمع من من مداخلات طيب. لا انا ابدأ من الآخر - [01:09:43](#)
اه بالنسبة لما سألت عنه في مسألة تحبيب اللغة وما هي الطريق المختصرة لتعليم الناشئة اللغة العربية. وكيف نحبب هذه اللغة
العربية لطلابنا ايضا لو كان الامر الي لا اقترحت ايضا هذا الاقتراح انا لا اقول افعل فقط اقترح لكن لا املك حتى ان اقترح يعني هذا
اقتراح لان الاقتراح اذا كان اذا - [01:10:06](#)
الانسان يعلم انه لا ينفذ اه لماذا يقترح لو جئنا هذي فكرة لو جئنا الابناء الصغار الذين هم في الخامسة او السادسة او السابعة
وعزلناهم مثلا عن المجتمع هذا فقط شاهد لمسألة يعني ان الطلاب - [01:10:38](#)
يصطدمون بالواقع. وايضا كذلك التعليم لا يكفي لو عزلناهم وجمعناهم مثلا في هذا المكان وفي هذه الديوانية ووفرنا لهم الطعام

والشراب وينامون هنا وجئنا لهم بثلاثة او اربعة او خمسة او ستة من - [01:11:03](#)

العارفين باللغة العربية الذين يتكلمون باللغة العربية الفصحى فتقت السننهم بما سمعوه من هؤلاء الذين لا يتحدثون الا باللغة

الفصحى واسمعوهم ايضا كذلك اشعار العرب. واسمعوهم كلام الله وكلام رسوله - [01:11:24](#)

بالاعراب وباللسان العربي المبين. وهم لم يسمعوا شيئا اخر ونحن اتفقنا على ان اللغة بنت المحاكاة. ولو كان هؤلاء الطلاب من صومال

او موزمبيق او من نيجيريا. ما لا يعرفون اللغة العربية. المسألة ليست بالوراثة - [01:11:56](#)

اه عاشوا في هذا الجو الذي لم يسمعوا فيه الا هذا الكلام بهذا النطق انهم سوف يخرجون بعد عام او بعد عامين او ثلاثة وهم لا

يحتاجون الى شيء وتكون هذه السنوات التمهيدية هي - [01:12:13](#)

المفتاح او المقدمة لهم وفيها كفاية وغنية عن ان يدرسوا هذه الدراسات الممزقة المقطعة التي لا يستفيد منها الذكي ولا ينتفع بها

البليد كما قال ابن تيمية في المنطق واما مسألة المصطلحات التي - [01:12:36](#)

تفضل الاستفسار عنها اخي الدكتور عبدالرحمن انا لا اعرف كتابا جمع هذه المصطلحات ولكنها ماثورة في مبسوطات التفاسير

التفاسير المتوسعة تفسير رح المعاني وتفسير ايضا آآ التحرير والتنوير. وانا اقترح ايضا ويمكنني اذا الان ان اقترح - [01:13:05](#)

ان يقوم مركز هذا المركز بجمع هذه المصطلحات في كتاب مستقل ويشرحها ويكون هذا من اعماله الجليلة واما ما سأل عنه اخي

ايوه الجعيد فنعم هذه الجماليات يعني اذا درست فانها تشوق الطالب - [01:13:34](#)

خاصة الاسرار البلاغية والمعاني لو اتسع الوقت الان ظريت لكم بعض الامثلة لكنها طويلة. تحتاج يعني منا الى وقت وهم يقولون ان

الوقت انتهى تشوق الطالب طالب العلم الى دراسة اللغة العربية والى دراسة القرآن الكريم. اصلا اذا انصرف الطالب طالب العلم الى -

[01:14:02](#)

القرآن الكريم فقد انصرف الى اللغة العربية والمقصود بالانصراف ليس الانصراف اليه حفظا فقط هكذا ويردد القرآن والقراءات

القراءات السبع والقراءات العشر لا هذا لا يكفي. وهذه مشكلة ايضا يعاني منها نعاني منها نحن من مشايخنا اهل القراءة - [01:14:26](#)

انهم يحملون القرآن والقراءات واذا سئل احدهم عن مسألة في التفسير يقول اسأل استاذ التفسير كانه هو فقط الة وجهاز يحمل هذا

القرآن فقط ولكنه لا يتدبر ولا يتأمل ولا يتمتع ولا يقرأ في التفسير ولا يشتغل بهذه الاشياء. ما الفائدة - [01:14:47](#)

القراءات خلاص يكفيناه معرفة القراءة القراءة موجود القراءات موجودة مكتوبة ومعروفة وحتى ايضا على مستوى التحقيق الان

يتهافت كثير من طلاب العلم الى تحقيق الكتب التي في القراءات التي لا فيها توجيه وليس فيها شيء هي مجرد قرأ فلان كذا وقرأ

فلان بكذا وقرأ ماذا نستفيد - [01:15:11](#)

من هذا الكتاب الذي هو تكرار للكتب السابقة وليس حتى من الكتب التي يحرس عليها ككتب المتقدمين حتى يكون فيه نوع نفاسة

انما هو كتاب متأخر ليس فيه الا انه جديد - [01:15:38](#)

عالم يعني والكتاب لم يحقق ولو كان متأخرا بعد القرن العاشر ليس فيه ابدأ لا توجيه ولا معاني ولا الا قرأ فلان كذا وقرأ فلان كذا

وقرأ ترديد لما في التيسير مثلا او التحبير - [01:15:53](#)

شكر الله لكم. هنا نختم بسؤال حقيقة حول مجمع اللغة ويقول صاحبه كيف اه يمكن ان نتعاون مع المجمع اللغوي ما هي السبل لذلك

وماذا تتطلعون؟ من آآ الاخوة في مثل هذا - [01:16:12](#)

كيفية التعاون هذه سهلة ما عليك الا ان تكتب في الشيخ جوجل مجمع اللغة العربية على الشبكة وسوف يظهر لك المجمع آآ منتداه

وموقعه وصفحاته الاجتماعية. وبعد ذلك شارك بما ترغب لكن اذا احلت الينا المسألة فنحن - [01:16:33](#)

منك ان كنت مشتغلا بالتفسير ان تشارك في هذا المضمار وان تخدم اللغة العربية من خلال التفسير او تخدم التفسير من خلال اه

اللغة العربية وذلك بالاسئلة وبالتعليق وبادخال مقالات واسرار ونكات بلاغية وتفسيرية ومسائل تجدها في - [01:16:56](#)

كتب التفسير حتى نظهر جماليات هذه اللغة العربية. واما الذي نطمح اليه فهو نطمح نحن نطمح الى اشياء كبيرة جدا في اكااديمية

باذن الله بعد ذلك ولا نريد ان نكرر ما - [01:17:16](#)

يعمله المجامع التي يعني حبست نفسها على بعض الاشياء وهي اشياء ايضا مباركة ولكن نحن نريد ان نتغلغل في المجتمع وان ايضا كذلك ان يكون من دورنا ايضا كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا الامر فان التغريب الان يعني - [01:17:32](#) بدأت آآ جذوره تمتد في كثير من بلاد العرب. وهناك اه الان يعني في الفندق يراني انا انا عربي وشكلي عربي كما ترون وهو عربي ايضا ويكلمني بالانجليزي في الفندق لماذا - [01:17:53](#) قلت له لماذا تكلمني بغير اللسان العربي؟ هل احتجت الى ذلك ايه حتى ان ابن تيمية قال في آآ اتهم من يتكلم بلغة اخرى غير اللغة العربية من غير حاجة يتهم في دينه. لماذا تلجأ الى - [01:18:16](#) الى الى التكلم بهذا الكلام وايضا كذلك اللوحات هناك كثير من اللوحات الموجودة على محلات التجارية تجدون انهم يكتبون عليها كذلك لغات اجنبية نحن نريد ايضا كذلك ان نتكاتف ونخاطب حتى هذه الجهات الشركات التي تصنع - [01:18:35](#) هذه الاجهزة الجوالات وغيرها ايضا كذلك ان نقدم خدمات للغة العربية حتى يتعامل الناس مع هذه الاجهزة باللغة العربية الخالصة بحيث لا يحتاجون الى شيء اخر والامال كثيرة والطموحات كثيرة ونسأل الله تعالى التوفيق. امين. ان يبارك لنا ولكم. امين. سددمكم الله شيخنا الكريم. اه ايها الاخوة اه في - [01:19:00](#) ختام هذه اللمسية وهي السادسة والعشرون من لقاءات اه مركز التفسير للدراسات القرآنية تفسير اه سعدنا الحقيقة اه وجود واستضافة فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن علي الحربي وفقه الله عضو هيئة التدريس بجامعة - [01:19:28](#) ام القرى تحدث عن اللغة وخدمتها عن اللغة وخدمتها لتفسير القرآن الكريم وكان حديثا اه ذو اه شجون وان كان الوقت اه قد او لم يستوعب الحقيقة ما اراد الشيخ ان يطرحه لكنه طرح محاور مهمة - [01:19:47](#) ونفيسة الحقيقة هي اه معالم ممكن اه ان تكون اه وانطلاقة لبحث اه حول اه هذه القضية الكبيرة والعميقة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيه خيرا. شكرا لكم دكتور. شكرا لكم انتم ايها الحضور - [01:20:09](#) وجزيتم خيرا وعلى الخير نلتقي في هذه اللمسيات من امسيات مركز تفسير للدراسات القرآنية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:20:28](#)